



مؤتمر الاتحاد
الدورة العادية السابعة عشرة
ملايو، غينيا الاستوائية، 30 يونيو-1 يوليو 2011

ASSEMBLY/AU/7 (XVII)

الأصل: إنجليزي

تقرير منسق لجنة رؤساء الدول والحكومات الإفريقية
حول تغير المناخ عن تحضير إفريقيا للمؤتمر السابع عشر
للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير
المناخ،

دوربان، جنوب إفريقيا، 28 نوفمبر- 9 ديسمبر 2011

تقرير منسق لجنة رؤساء الدول والحكومات الإفريقية
حول تغير المناخ عن تحضير إفريقيا للمؤتمر السابع عشر للأطراف
في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ،
دوربان، جنوب إفريقيا، 28 نوفمبر - 9 ديسمبر 2011

مقدمة:

1. يتم تقديم هذا التقرير عملاً بمقرر المجلس ASSEMBLY/AU/DEC.342(XVI) بشأن مفاوضات تغير المناخ فيما يخص تحضير إفريقيا للمؤتمر السابع عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ ومؤتمر الأطراف/الاجتماع السابع للأطراف في بروتوكول كيوتو المقرر عقده في دوربان، جنوب إفريقيا، من 28 نوفمبر إلى 9 ديسمبر 2011.
2. عقدت لجنة رؤساء الدول والحكومات حول تغير المناخ اجتماعها في 29 يونيو 2011 على هامش الدورة العادية السابعة عشرة لمؤتمر الاتحاد الإفريقي في ملابو، غينيا الاستوائية، وتلقت اللجنة التقارير التالية:
 - أ. تقرير من المفوضية عن التقدم في تنفيذ المقررات السابقة بشأن تغير المناخ، يوثق الأنشطة التحضيرية التي قامت بها المفوضية بالتعاون مع الشركاء تمهيداً للمؤتمر السابع عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ ومؤتمر الأطراف/الاجتماع السابع للأطراف في بروتوكول كيوتو ويبرز بعض المسائل الناشئة.
 - ب. تقرير من الجزائر عن آخر المعلومات حول وضع عملية المفاوضات منذ المؤتمر السادس عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ ومؤتمر الأطراف/الاجتماع السادس للأطراف في بروتوكول كيوتو، في كانون،

ويركز على الضرورة القصوى لتحديث الموقف الإفريقي الموحد من خلال عملية المؤتمر الوزاري الإفريقي حول البيئة. ج. تقرير من جنوب إفريقيا، البلد المضيف للمؤتمر السابع عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ ومؤتمر الأطراف/الاجتماع السابع للأطراف في بروتوكول كيوتو، عن مسائل ناشئة للتوصل إلى نتائج متوازنة خلال المؤتمر السابع عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ ومؤتمر الأطراف/الاجتماع السابع للأطراف في بروتوكول كيوتو، وقد أبرز مجموعة ممكنة من النتائج في دوربان مع العناصر التالية: (1) تفعيل أحكام كانكون حول الصندوق الأخضر للبيئة (2) وضع جميع الترتيبات المؤسسية في إطار مقررات كانكون (3) معالجة مسألة فترة الالتزام الثاني كيوتو بروتوكول؛ (4) تحويل التعهدات بالتخفيف التي أعلنتها الدول المتقدمة إلى التزامات؛ (5) أهمية أن يحتل التكيف الذي يعتبر برنامجا ذا أولوية لأفريقيا صدارة الصفقة، بما في ذلك آلية للتنفيذ الملموس لإجراءات التكيف، وكذلك الدعم المالي والتكنولوجي المقترن به.

3. تداول مؤتمر رؤساء الدول ووالحكومات الأفريقية حول تغير المناخ بشأن هذه التقارير، ونظرا للحالة الراهنة، أعرب عن تقديره لما سيشكله دوربان 2011 من منبر هام للعالم في الطريق الصحيح نحو التوصل إلى اتفاق عالمي شامل حول تغير المناخ. وبالتالي، شدد المؤتمر على أهمية شن حملة فعالة للعلاقات العامة والمفاوضات بطريقة تكفل إدارة التطلعات المعقدة على دوربان على نحو واقعي وعملي. ويكتسي الأمر أهمية خاصة نظرا للثمار القليلة المعقدة التي تنتظر أن يتم جنيها بعد كانكون.

4. لا ينبغي أن تُتوقع من دوربان معاهدة نهائية ملزمة قانونياً، نظراً لأحجار عثرة كثيرة من لم يتم بعد إزاحتها. وبالتالي، تدعو الحاجة إلى تحديد ما يمكن تحقيقه من الإجراءات الملموسة وتركيز طاقتنا عليها. وعند القيام بذلك، نتمسك بمواقفنا ومبادئنا الأساسية. وتعني إدارة التطلعات من دوربان، أكثر ما يعني، تحديد النتيجة التي يمكن تحقيقها في الفترة المتبقية المفضية إلى دوربان. وتشمل بعض المجالات إحراز تقدم ملموس على نحو ما يلي:

(أ) تخصيص عادل ومتوازن للموارد المالية والتزامات بالتخفيف والتكيف؛

(ب) رفع مستوى الوفاء بالتعهدات؛

(ج) نتائج ملموسة في مجال الموارد المالية على المدى الطويل؛

(د) إنشاء آلية لتوفير الموارد المالية يمكن أن تعتمد عليها أفريقيا، إلخ.

5. يؤكد المؤتمر كمسألة مبدأ ومصالحة ذاتية أنه ينبغي لأفريقيا أن تطلق العملية المتعددة الأطراف وتستمر فيها باعتبارها أمراً بالغ الأهمية بالنسبة لها حيث أننا نؤمن بنظم عالمية عادلة وشاملة للجميع. وبالتالي، من الأهمية بمكان أن يضع مفاوضونا في اعتبارهم أنه لا تتوفر لأفريقيا إلا خيارات قليلة في السعي للتوصل إلى حلول خارج النظم المتعددة الأطراف، الأمر الذي قد لا يكون بالضرورة حال العناصر الفاعلة الرئيسية والتكتلات الهامة التي لا تزال، مع ذلك، تسعى وراء إيجاد حلول فردية بينما تشارك في عملية متعددة الأطراف. ويشمل النجاح، بالنسبة لنا، دعم وتعزيز العملية المتعددة الأطراف؛ وحث جميع الأطراف على تحديد مجالات الاتفاق وتنفيذ القرارات الصادرة عن كانبون واستكمال العمل المتفق عليه في بالي.

6. ترغب أفريقيا، باعتبارها القارة الأكثر تعرضاً للمخاطر، في منح الأولوية للنتائج بالنسبة للأنظمة المناخية التي تضمن حماية البيئة للأجيال المستقبلية؛ وعليه، تدعو إلى اتخاذ قرار بخصوص فترة الالتزام الثانية من بروتوكول

كيوتو مع المساهمة العادلة والمساهمة للدول غير الأطراف في بروتوكول كيوتو.

7. يقر مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الأفريقية حول تغير المناخ بأهمية بناء تحالفات استراتيجية والحفاظ عليها ولكن أيضا يحذر من أنه لن تتفق معنا جميع البلدان/الحلفاء بالضرورة على كافة المسائل. وعليه، يوافق مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الأفريقية حول تغير المناخ على مواصلة استراتيجية إنشاء وبناء التحالفات على أساس كل حالة على حدة مع تحديد ومواءمة دقيقين للمواقف والمصالح. وفي هذا الصدد، من الملائم إشراك بعض التجمعات بالإضافة إلى النظام المتعدد الأطراف في انتظار التوصل إلى اتفاق نهائي حول تغير المناخ للاستفادة من الفرص في مجالات التكنولوجيا والمالية وغيرها.

8. يستذكر مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الأفريقية حول تغير المناخ أهمية التنسيق الجيد داخل الوفد الأفريقي في كانبون والذي أدى في النهاية إلى نتائج أفضل وبالتالي التأكيد على ضرورة بذل جهود أكبر من أجل المزيد من تعزيز التنسيق الوثيق بين المفوضية والمؤتمر الوزاري الأفريقي حول البيئة ومجموعة المفاوضين الأفريقيين وغيرها في دوربان. ويشدد مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الأفريقية حول تغير المناخ على حاجة الدول الأعضاء إلى المشاركة في مؤتمر دوربان بشكل كامل وحشد الدعم لجنوب أفريقيا من خلال تفاوضنا كمجموعة ذات صوت واحد. ويجب تعزيز الأعمال التحضيرية لإقامة جناح أفريقيا.

9. ويظل التكيف المرتبط بالتنمية المستدامة الأجندة الأفريقية ذات الأولوية في معالجة المسائل المتعلقة بتغير المناخ. ويُعزى نداعنا الدائم للتوازن العادل في الموارد المالية المخصصة للتخفيف والتكيف إلى أن اعتمادنا على الموارد الطبيعية كسبل للعيش يجعل أفريقيا ضعيفة أمام تغير المناخ والتقلبات المناخية. ويتعلق التكيف بالنسبة إلينا بتمويل التنمية الخضراء.

10. تحتاج أفريقيا إلى المتابعة النشطة لبند جدول الأعمال الخاص بالتقدم المحرز في تسليم التبرعات الحقيقية المعلنة سابقا. ويقر مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الأفريقية حول تغير المناخ بوجود عناصر فاعلة عالمية رئيسية ناشئة (على سبيل المثال الاتحاد الروسي والبرازيل والصين والهند) ويشجع على إشراكها في الصفقات المحققة للمكاسب؛ على سبيل المثال من خلال جذب مواردها المالية للاستثمار في التنمية الخضراء المستدامة في أفريقيا. وفي هذا الصدد، يتعين استكشاف خيارات مرنة ومبتكرة.
11. يقترح مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الأفريقية حول تغير المناخ مشروع مقرر لبحثه واعتماده من قبل المؤتمر (مرفق طيه).

2011-07-01

Report of the Coordinator of the Committee of African Heads of State and Government on Climate Change (CAHOSCC) on Africa's Preparation for the 17th Conference of Parties of the UNFCCC (COP17), Durban, South Africa, 28 November – 9 December 2011

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/9096>

Downloaded from African Union Common Repository